

تفسير ابن كثير

قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ

قال الله تعالى : (قل تربصوا فإني معكم من المتربصين) أي : انتظروا فإني منتظر معكم ،

وستعلمون لمن تكون العاقبة والنصرة في الدنيا والآخرة . قال محمد بن إسحاق ، عن عبد

الله بن أبي نجیح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن قريشا لما اجتمعوا في دار الندوة

في أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - قال قائل منهم : احتبسوه في وثاق ، ثم تربصوا به

ريب المنون حتى يهلك ، كما هلك من هلك قبله من الشعراء : زهير والنابعة ، إنما هو

كأحدهم . فأنزل الله في ذلك من قولهم : (أم يقولون شاعر تتربص به ريب المنون) .